212

عنه عن مراضك الهي كيف ادعوك وانا انا ام كيف اييس منك وانت
انت الهي ان نفسي قائمة بين يديك وقد اظلها حسن توكلي عليك
فصنعت بها ما يشبهك وتغمدتني بعفوك الهي ان كان قد دنا
اجلي ولم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف بالذنب اليك
وسائل عللي فان عفوت فمن اولى منك بذلك وان عذبت فمن
اعدل منك في الحكم هنالك الهي ان جرت على نفسي في النظر لها
وبقي نظرك لها فالويل لها ان لم تسلمها الهي انك لم تزل بي
بارا ايام حيوتي فلا تقطع برك عني بعد وفاتي الهي كيف اييس
من حسن نظرك لي بعد وفاتي وانت لم تولني الا الجميل في ايام
حياتي الهي ان ذنوبي قد اخافتني ومحبتي لك قد اجارتني فتول
من امري ما انت اهله وعد بفضلك على من غمره جهله يا من لا
تخفى عليه خافية صل على محمد وآل محمد واغفر لي ما قد خفي
على الناس من امري الهي سترت علي في الدنيا ذنوبا ولم تظهرها وانا
الى سترها يوم القيمة احوج وقد احسنت اذ لم تظهرها
للعصابة من المسلمين فلا تفضحني يوم القيمة بها على رؤس العالمين
الهي جودك بسط املي وشكرك قبل عملي فسرني بلقائك عند
اقتراب اجلي الهي اعتذاري اليك اعتذار من لم يستغن عن
قبول عذره فاقبل عذري يا خير من اعتذر اليه المسيئون
الهي لا تردني في حاجة قد افنيت عمري في طلبها منك وهي المغفرة

الهی

الهي لو اردت اهانتي لم تهدني ولو اردت فضيحتي لم تسترني فمتعني
بما له قد هديتني وادم لي ما به سترتني الهي ما وصفت من بلاء
ابتليتنيه او احسان اوليتنيه فكل ذلك بمنك فعلته وعفوك تمام
ذلك ان اتممته الهي لولا ما قرفت من الذنوب ما فرقت عقابك
ولولا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك وانت اولى
الاكرمين بتحقيق امل الاملين وارحم من استرحم في تجاوزه عن
المذنبين الهي نفسي تمنيني بانك تغفر لي فاكرم بها امنية بشرت بعفوك
فصدق بكرمك مبشرات تمنيها وهب لي بجودك مدمرات
تجنيها الهي القتني الحسنات بين جودك وكرمك والقتني
السيئات بين عفوك ومغفرتك وقد رجوت ان لا يضيع بين ذين وذين
مسيء ومحسن الهي اذا شهد لي الايمان بتوحيدك وانطلق لساني
بتمجيدك ودلني القرآن على فواضل جودك فكيف لا يبتهج رجائي
بحسن موعودك الهي تتابع احسانك الي يدلني على حسن نظرك لي
فكيف يشقى امرؤ حسن له منك النظر الهي ان نظرت الي بالهلكة
عيون سخطتك فما نامت عن استنقاذي منها عيون رحمتك
الهي ان عرضني ذنبي لعقابك فقد ادناني رجائي من ثوابك الهي ان
عفوت فبفضلك وان عذبت فبعدلك فيا من لا يرجى الا فضله
ولا يخاف الا عدله صل على محمد وآل محمد وامنن علينا بفضلك
ولا تستقص علينا في عدلك الهي خلقت لي جسما وجعلت لي فيه آلات

Copyright © King Saud University